كأني من همي مدى الليل راكب ، علو فلك سار المدى ابدا يسري
اروح بحرا مضمرا وعز عيني ، الى اللوح كي اقرا به سورة البشر
واحفظها من جهة نمت نورها ، على بعدها قدر الكواكب والبدر

وقوله

عجبت للشمس اذ حلت بوشرة ، من جبهة لم اخلها قط للبشر
وانما الجبهة الغراء منزلة ، مختصة في ذرا الافلاك بالقمر
ما كنت احسب ان الشمس تعشقه ، حتى تبينت منها حمرة النظر

وقوله

انظر لاوراق الربيع وقد بدت ، محمرة في صفرة الاشجار
وكانها لما بدت بينها ، شفق تبدى في سماء نضار

وقوله

قد راح الربيع للهو فيه ، بلطيف الهواء والازهار
ثم وصل الربيع عندي محلا ، لاجتنائي فيه لذيذ الثمار

ومن غزلياته قوله

ومعذر خفيت خطوط عذاره ، فبدت لطالب وصله اعذاره
فلاح بخد ورده ريحانه ، وبدا خفيا للعيون غباره
يبدو فتنقطر بالدماء اقطاره ، ولا وتخطر بالخطا اخطاره
رقت شمائله ورق كلامه ، وتعبدت اوطارنا اطواره
فشككت بين مؤنث ومذكر ، فيه فانسانا اليقين عذاره

من هذا بل واجود منه قول تقي الدين الفارسكوري

توهمته شمسا وكان بريبتي ، نسيم الصبا منه ومن طبعها الحمى
فلما دجا ليل العذار ولم يغب ، علمت وزالت شبهتي انه البدر

وقوله

ومازالت تحري المعالي ، سرا الا اطيق لها جهارا
فان اظفر به فانا حري ، والا فالمعز لا يجاري

وحياه غلام بوردة فقال

انظر الى وردة حبي بها رشا ، نشوان وافي من الغلمان كالحور
كانها شفتاه حين جاد بها ، مضمومتان اذ بدتا وطرف مخمور

في التشبيه الاول اشبه من قول الشريف الرضي

كم وردة تحكي بسيف الورد ، طليعة تسرعت من جند
قد ضمها الى الغصن قرط البرد ، ضم فم لقبلة من بعد

ولابن الرومي

وورد تفتح ثم ارتد مجتمعا ، كما تجمعت الافواه للقبل

ومن نظم شامين ابن تميم الفائق

سبقت اليك من الحديقة وردة ، واتتك قبل اوانها تطفيلا
طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت ، فمها اليك كطالب تقبيلا

وامثله قول المتنبي في زاكب ناقة

ويغير بي جذب الزمام لقلبها ، فمها اليك كطالب تقبيلا

وقوله عاقدا الحكمة نوثر

اذا

اذا اقبلت دنياك يوما على امرء ، كسته ولم يشعر محاسن غيره
وان ادبرت سلبت محاسن نفسه ، وتلبيس اوزاعن مساوي غيره

وقوله

كل الحوائج تنقضي ، فاعجب لفرق قضائها
وتعيث في اعضائها ، فالاسد تفترس الكلما
والنمل اعظم واجدا ، مهما بقي بغذائها

وقوله من النوع البديعي في الاكتفاء

اذا احتفال المرء بالمسر لا ، احبه الامم الاحتفا
مبالغات الناس مذمومة ، فاسلك سبيل القصد والاكتفا

ليهب التزام بحيث لم ينظم مثله وهو ان يكون اللفظ المكتفى به بمعنى اللفظ المكتفى منه فان الاحتفا والاحتفال بمعنى الاعتنا فيكون في هذا الاكتفاء وعدمه على حد سواء اذ لو قطع النظر عن لفظ الاحتفال لاغنى عنه لفظ الاحتفا مع تسمية النوع فيهما وقوله

اضم على قلبي يدي تشوقا ، واطوي جناحي عليك تحرقا
تساور حنوري في هواك وحيرتي ، ومن عجب شوقي لدى البعد واللقا
رعى الله قلبي حيث كان فانه ، غدا بجمال الشمس منك معلقا

ومن رباعياته قوله

ابكيك ولو بقدر شوقي ابكي ، اوردت محاجري حياض الهلك
لو قال لي الغرام ممن تشكي ، بالغاو انى لقلت من كي منكي

وقوله

اي ذنب لي فلي ، غير حظ منك قل
اترى اني منك اصبح ، ثم ارى مستقل

وقوله

ايها الجاني المدل ، كم نفسي لها الجا
نفي فخذ جهد المقل ، كم نفسي وتقل
فعذابي لا يجل ، طال تعذيبك قلبي
انت في حل فبادر ، بدم ليس يحل

وقوله من قصيدة

عذر لطيشك ان السن مقتبل ، فليس ينفع في اشواقك العذل
سبع وعشرون لو مرت على جبل ، لراح يختال منها ذلك الجبل
قضيت فيها شبابا لو تطلبه ، رضوان في الخلد اضحت قصره الحيل
نظيمة كعقود الدر في نسق ، فلو هوتها عقود زانها العطل
نشوان اصبح من خمر الشباب ولا ، كنشوة الخمر يكوى فعلها الثمل
في حيث عهدك فكاهات الدهر بها ، راحي الرضا وتفاحي هو القبل
اعانق الغصن في اكمامه قمر ، والنجم البدر في اعطافه كسل
لو حلت الشمس يوما في مجلسنا ، لراح يبدي بها من شبهه الخجل
او قابل البدر عندي من اسامره ، لسيد دونه التنويه والخجل
ايام لم احتمل الصبر عاقبة ، ولم اقل ليت حظي راح يمهلك
مرت فلا صفوها في العيش ذو رنق ، يوما ولا ظلمها في الامن يستقل
يلهو الكسون بها في مرعها كما ، يلهو بعاطل الفقر في يومه الامل

وله هذه الميمية التي ابانت عن شغف ، كاد يفضي بها الى التلف ، وغرام زمى منه